

ميزانية مفتوحة لتمويل مشروعات الشباب بمبادرة «معا»

نائل صلاح

قال السيد عبدالرحمن الأنصاري عضو مجلس أمناء مبادرة معا لريادة الأعمال، إن رؤية قطر الوطنية 2030 تعتمد اعتمادا كبيرا على احتضان المبادرات والصناعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات المتناهية الصغر،

لافتا إلى أن المبادرة تصب في نفس المجال، فنحن في قطر نحتاج إلى مثل هذه المبادرات، ويجب أن نستقطب شبابنا في مثل هذه المبادرات الجادة التي تشغلهم في أمور إبداعية يمكن أن تكون نواة لمشاريع حقيقية ومنتجة، حيث إن مثل هذه المبادرات يمكن أن تخرج لنا شبابا معتمدا على نفسه وطموح ولديه رؤية يعمل عليها.

وأضاف خلال رده على أسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي أعقب توقيع اتفاقية إطلاق المبادرة، أن هذه المبادرة وضعت ميزانية بناء على الطلبات التي تلقتها جامعة قطر من طلابها، وما يوجد من مشاريع لدى طلاب الجامعة، ولكن نحن الآن نتحدث عن الأفكار الأولية في جامعة قطر، ويوجد طلاب لديهم أفكار يرغبون في تطويرها،



□ المؤتمر الصحفي



□ جانب من الحضور

فالباب مفتوح وسوف نقبل الأفكار التي تستحق أن تدعم ضمن هذه المبادرة من دون حد معين.

◀ مبادرة مفتوحة

وأشار إلى أن المبادرة مفتوحة لجميع طلاب جامعة قطر ويشمل ذلك الطلاب القطريين وغير القطريين، ولكن من خارج الجامعة فإن المبادرة تشمل رواد الأعمال القطريين فقط، منوها بأن المبادرة تركز بشكل أكبر على طلاب جامعة قطر، ونتوقع من الجامعة أن تفرز أكبر عدد من الطلاب الذين لديهم رغبة في ريادة الأعمال. ومن جانبها قالت السيدة أمينة جاسم السلطان رئيس الخدمات الاستشارية في بنك قطر للتنمية إنه لا يوجد قطاعات معينة تركز عليها في المبادرة، بل يتم الاختيار بناء على فكرة المشروع الذي يقدمه الطالب، ويتم اعتماده بناء على التقييم من مجلس أمناء المبادرة، فلا يوجد تركيز على قطاع بعينه، وقالت إن المبادرة تشمل جميع الطلاب في جامعة قطر سواء القطريين أو غير القطريين.

إنه تم رصد ميزانية للمبادرة ستكون الانطلاقة منها، حيث إن المبلغ سيكون كافيا في السنة الأولى لكل الطلبات التي نتوقع تمويلها، ولكن مع وجود شركاء مثل غرفة قطر وبنك قطر للتنمية، فإن ذلك بمثابة الأساس الذي يمكن أن يبني عليه في زيادة المبالغ المطلوبة، فالزيادات مفتوحة حسب أهمية المشاريع وجدواها لكي تنطلق إلى مجتمع الأعمال.

وردا على سؤال حول الحد الأعلى للتمويل، قال إن ذلك سيكون حسب الأفكار التي سوف نلقاها، لافتا إلى أن المبادرة قد أطلقت فعليا، وقد تم إعداد موقع إلكتروني لاستقبال الطلبات من طلاب الجامعة أو من القطريين من خارج الجامعة وسوف تستقبل الطلبات عن طريق غرفة قطر، حيث تعمل ضمن آلية لدراسة الطلبات وتحويلها إلى جامعة قطر لتمحيص أكبر في الأفكار ثم ترسل إلى مجلس أمناء المبادرة لاعتمادها وتخصيص التمويل لها. وأضاف: "لا يوجد حدود معينة للمبالغ التمويلية ولا يوجد حدود لعدد الأفكار التي نقبلها

معمق ومن ثم يتم دعم الفكرة ماديا لتمويلها وتحويلها إلى مشروع".

◀ حدود التمويل

ومن جانبه قال الدكتور خالد شمس الدين العبد القادر عميد كلية الاقتصاد والإدارة،

50 مبادرة فهذا أمر جيد، فنحن نريد أن نستقطب الشباب إلى مثل هذه المبادرات، مضيفا: "هنا نبدأ من الفكرة ومن ثم إذا وجدنا أن الفكرة جيدة وتستحق أن يتم تطويرها فإننا نعمل عليها وفق آلية تتضمن تقييم الفكرة ودراستها بشكل

مثل جاهز وحافز والضمين وغيرها، وتستطيع أن تستغل البرامج الموجودة في بنك قطر للتنمية لخروج المشروع إلى النور. وأضاف: "نحن ندرك بأن بعض المبادرات والأفكار قد تكون بسيطة، ولكننا نرى بأنه لو تنجح مبادرة واحدة بين كل

يوجد مركز في الجامعة لرواد الأعمال، وبالتالي فإن مبادرة (معا) سوف تدعم هذه الأفكار وتسهم في تطويرها وتمويلها، حيث يوجد لدينا شراكة بين بنك قطر للتنمية والغرفة والجامعة، فإذا نجحت الفكرة يوجد أدوات تمويلية أخرى

رئيس مجلس أمناء مبادرة "معا" .. عبدالغني:

تنشئة رواد أعمال قادرين على تحقيق التنمية المستدامة



□ عبد الرحمن عبد الجليل عبدالغني

المساعدة في تأسيس مشروعات الأعمال الريادية، مضيفا أن أهداف المبادرة تتركز في توفير خدمات تدريبية

قال السيد عبدالرحمن عبدالجليل عبدالغني رئيس مجلس أمناء مبادرة دعم رواد الأعمال "معا" في تصريحات صحفية إن مبادرة "معا" هي في الأساس خطوة أسسها القطاع الخاص، وهي مبادرة غير هادفة للربح تم إطلاقها بالتعاون بين غرفة قطر وجامعة قطر وبنك قطر للتنمية، وإن رؤيتها تتركز حول تنشئة جيل من رواد الأعمال قادر على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. وأكد أن رسالة المبادرة هي السعي لدعم رواد الأعمال ذوي الأفكار الريادية من طلاب جامعة قطر والقطريين من خارج الجامعة فنياً ومادياً في مجالات التدريب، والاستشارات، وإنشاء الشركات، وإعداد الدراسات اللازمة أو